

طاقة» و«جيرا» اليابانية تتعاونان لتطوير محطة كهرباء وبخار في السعودية»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت كلٌّ من شركة «طاقة»، وشركة «جيرا» التي تُعد أكبر شركة لتوليد الكهرباء في اليابان، عن إبرامهما اتفاقية لشراء الكهرباء والبخار مع شركة «أرامكو السعودية توتال للتكرير والبتروكيماويات» («ساتورب»)، وهي مشروع مشترك مملوك من قبل كلٍّ من شركة الزيت العربية السعودية («أرامكو السعودية») وشركة توتال إنرجيز إس إي («توتال إنرجيز»)، بغرض تطوير محطة صناعية جديدة للإنتاج المشترك للكهرباء والبخار لتزويد مجمّع «أميرال للبتروكيماويات» المزمع إنشاؤه في مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ويُتوقع أن يضمّ مجمّع «أميرال للبتروكيماويات» إحدى أكبر وحدات التكسير البخاري لتكسير اللقيم المختلط في منطقة الخليج العربي.

وستضمّ محطة «أميرال للإنتاج المشترك للكهرباء والبخار» أحدث أنظمة إنتاج الكهرباء والبخار، وأنظمة استقبال الغاز والمياه، والوصلات الكهربائية المعزولة بالغاز، التي تلبي معايير المركز السعودي لكفاءة الطاقة (كفاءة) الصارمة. كما يتضمن المشروع إمكانية تركيب محطة لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون مستقبلاً، والتي يمكن تشغيلها بالهيدروجين إلى جانب الغاز.

وستقوم بتطوير محطة «أميرال للإنتاج المشترك» شركة ذات غرض خاص، مملوكة بشكل مشترك من قبل «طاقة» بنسبة 51%، وشركة «جيرا» بنسبة 49% بموجب عقد مدته 25 عاماً وفق نظام البناء والتملك والتشغيل، قابلة للتمديد خمس سنوات بالاتفاق المتبادل. وستتولى «طاقة» و«جيرا» أيضاً تشغيل وصيانة المحطة بواسطة شركة للتشغيل والصيانة مخصصة لهذا الغرض.

إزالة الكربون

وبهذه المناسبة، قال فريد العولقي، الرئيس التنفيذي لقطاع أعمال توليد الكهرباء وتحلية المياه في «طاقة»: «إنّ التوقيع على هذه الاتفاقية للإنتاج المشترك للكهرباء والبخار لصالح منشأة أميرال للبتروكيماويات، المشروع المشترك والمهم، الذي تتولى تطويره اثنتان من شركات الطاقة الرائدة على مستوى العالم، يعكس الثقة الكبيرة بقدرات طاقة على إنجاز مشاريع المرافق الحيوية للإنتاج المشترك للكهرباء والبخار بفعالية. ونحن في طاقة نتطلع للعمل سوياً مع شركائنا في جيرا لتطوير محطة إنتاج مشترك تعمل بكفاءة وتُخفّض انبعاثات الكربون، وتدعم جهود شركة ساتورب في برنامجها لإزالة الكربون على المدى الطويل. وستعزز هذه الاتفاقية جهود «طاقة» لمواصلة مسيرتها نحو النمو وتحقيق أهدافنا للعام 2030».

ومن جانبه، قال ستيفن وين، كبير الإستراتيجيين العالميين في شركة «جيرا»: «نحن سعداء بتوقيع اتفاقيات المشروع الرئيسية لمحطة أميرال للإنتاج المشترك للكهرباء والبخار، مما يمثل إنجازاً كبيراً لجميع الأطراف المعنية بالمشروع. وبالتعاون مع شركائنا في طاقة، سنعمل على ضمان إنتاج مستقرّ وموثوق وعالي الكفاءة من الكهرباء والبخار لعملائنا في ساتورب. ولن تقتصر مساهمة هذه المحطة على تعزيز الكفاءة التشغيلية لمجمّع أميرال فحسب؛ بل ستؤكد التزامنا بمراعاة البيئة، وسعينا نحو تحقيق طموحاتنا في تنمية حلول توليد الطاقة المستدامة في المملكة العربية السعودية». «والمنطقة على نطاق أوسع